

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

ويقبح بالطالب جهلها مع مقدار سن جماعة وبيان عدة من المعمرين .

فأما الثاني فاستكمل النبي سيد العالمين طرا وسند المؤمنين ذخرا صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وكذا خليفته وصاحبه الصديق أبو بكر وكذا ابن عمه وزوج ابنته علي هو ابن أبي طالب وكذا الفاروق هو أمير المؤمنين عمر بن الخطاب المسمى قديما بذلك من النبي A لكونه كما في مرفوع مرسل عند ابن سعد فرق الله بين الحق والباطل والمتأخر هنا في الذكر عن الذي قبله للضرورة ثلاثة الأعوام والستينا أي ثلاثة وستين سنة مع اختلاف بين الأئمة في ذلك بالنظر إلى كل منهم لكن القول به في النبي A جاء عن أنس وابن عباس ومعاوية B هم كما في الصحيحين .

وعن عائشة وجريـر البجلي B هما مع مجيء خلافة أيضا عنهم إلا معاوية فلم يجيء عنه سواء وبه جزم سعيد بن المسيب والشعبي ومجاهد وكذا قال به القاسم وأبو إسحاق السبعي وأبو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين وابن إسحاق والبخاري وآخرون .

وصححه ابن عبد البر والجمهور وقال أحمد وابن سعد هو الثبت عندنا بل حكى فيه الحاكم الإجماع وكذا قال النووي اتفق العلماء على أنه أصح الأقوال وتأولوا الباقي عليه وقيل ستون كما ثبت في صحيح مسلم عن أنس وعن فاطمة ابنة النبي A وهو قول عروة بن الزبير ومالك وأورده الحاكم في الإكليل وصححه ابن حبان في تاريخه وهو مخرج على أن العرب قد تنفي الكسور وتقتصر على الأعداد الصحيحة .

وقيل خمس وستون روى عن ابن عباس وأنس أيضا ودغفل بن حنظلة وقيل اثنتان وستون قال قتادة كما رواه ابن أبي خيثمة عنه ونحوه ما في تاريخ ابن عساکر بسنده إلى أنس قال اثنتان وستون ونصف في كتاب ابن شيبـة إحدى أو اثنتان ولا أراه بلغ ثلاثا وستون وهو شاذ والذي قبله إنما يصح